تصحيح تصحيف وتحرير تحريف

للأستاذ أحمد يوسف نجاتي

كم للتصحيف والتحريف فى اللغة العربية من جنايات على هذه اللغة ! وكم لهما من آثار سيئة فى الأدب والتاريخ ! وكم أفسد كلاهما من عبارة ، وشوّه من معنى ، وأوقع فى لبس وإبهام ، وترك القارئ يخبط فى عشوة وظلام . اطلعت على الكتاب القيم الممتع (ظهر الإسلام) تأليف العلامة المحقق الأستاذ الجليل (أحمد أمين بك) فرأيت فى صفحة ١١٧ من الطبعة الثانية منه ما يأتى :

وهذا أبو على القالى البغدادى ، ضاقت به الحال قبل أن يرحل إلى الأندلس ، حتى اضطر أن يبيع بعض كتبه وهى أعز شئ عنده فباع نسخته من كتاب الجمهرة ، وقد كان كلفا بها ، فاشتراها الشريف المرتضى ، فوجد عليها بخط أبى على :

أنست بها عشرين حولا وبعتها ... فقد طال وجدى بعدها وحنينى
وما كان ظنى أننى سأبيعها ... ولو خلدتنى فى السجون ديونى
ولكن لضعف وافتقار وصبية ... صغار عليهم تستهل جفونى
فقلت ولم أملك سوابق عبرة ... مقالة مكوى الفؤاد حزين
(وقد تخرج الحاجات يا أم مالك ... ودائع من رب بهن ضنين)

وأقول إن هذه الحادثة إنما وقعت لأبى الحسن على بن أحمد ابن على القالى . فكنيته أبو الحسن لا أبو على ، ونسبته القالى (بالقاف المثناة إحدى الحروف المجهورة التى مخرجها بين عكوة اللسان واللهاة فى أقصى الفم) وقد ساق هذه الحكاية على صحتها العلامة المؤرخ الثقة الأديب شمس الدين أحمد الشهير بابن خلكان فى كتابه الحجة المعروف باسم (وفيات الأعيان) ، قال رحمه الله تعالى فى ترجمة الشريف أبى القاسم المرتضى ما نصه :

وحكى الخطيب أبو زكرياء يحيى [1] بن على التبريزى اللغوى

(١) يحيى بن على بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيبانى التبريزى المعروف بالخطيب أحد أئمة اللغة والأدب ولد سنة ٤٢١ وتوفى ببغداد سنة ٥٠٢

وقد لاقوا فى هذا الكفاح حظاً موفوراً من النجاح ؛ على الرغم من أنه لا تزال هناك جماعات — مثل البربر فى شمال غرب أفريقيا — غالبيتها مسلمة فى الشعور ، بيد أنها حافظت على قانونها التقليدى أمام كل مجهودات العلماء . وقد أفلح العلماء — إلى حد نجاحهم فى فرض القانون الإسلامى — فى توحيد المجتمع الإسلامى ؛ إذ أن القانون — كما سبق أن قررنا — كان المول الذى رسخت به الأخلاق الاجتماعية .

على أنه يوجد هنا بعض اختلافات واضحة ينبغى بسطها . فعلى الرغم من أن القانون يشتمل نظرياً ، وحسب شرح العلماء على كل نوع ومظهر للعلاقات الاجتماعية ، إلا أنه كان هناك « مناطق كثيرة » فى حياة الجماعة مجهولة من الناحية العملية . وإن الأوضاع السياسية والحكومية ، وجزءاً كبيراً من سلطان العقوبة ، ومعظم التجارة ذات النطاق الواسع ، كل هذه قد وسعت مدى أثرها الفعلى — حتى ولو كان القائمون بأمرها مرتبطين — كما حدث أحياناً بأسامها بواسطة تقليد رسمى . وأنه لحق أنه فى هذه المناطق ، وبين الطبقات التى فيها — قد حدث الشعور بالمؤثرات الأوربية من بادىء الأمر ، وانتشر نفوذها . وهذه الحقيقة تذهب بعيداً فى تفسير ضعف المقاومة — فى المجتمعات الإسلامية ذات الدساتير — أمام إدخال نظم حكومية وتجارية ومدنية مؤسسة على نماذج أوربية . حتى أنه لم يبق ليومنا هذا إلا المملكة السعودية — وإلى حد ما — أفغانستان تسيران على الأوضاع القانونية الإسلامية القديمة . وقد يساعدنا هذا فى بيان السبب فى أن المجددين الأحرار (إذ أن مكانتهم قد أصبحت أرقى من تلك الطبقات التى لم تكن سلطة القانون الدينى بينهم مطلقة) سبب وقوف هؤلاء المجددين مواقف عربية — بل بقول حرجة ... ودينية — تجاه مسائل فى القانون الإسلامى ...

ترجمة

محمد محمد على

أن أبا الحسن على بن أحمد بن على بن سلك القالى الأديب كانت له نسخة كتاب الجمهرة لابن (١) دريد فى غاية الجودة فدعته الحاجة إلى بيعها ، فاشتراها الشريف المرتضى أبو القاسم المذكور (٢) بستين ديناراً وتصفحها فوجد فيها أبياتاً بخط بائعها أبى الحسن القالى المذكور وهى :

أنست بها عشرين حولا وبعتها الخ

فأرجع النسخة إليه وترك له الدنانير رحمه الله تعالى .

وهذا القالى منسوب إلى (قالة) بالقاف ، وهى بلدة بخوزستان قريبة من أيذج ، أقام بالبصرة مدة طويلة ، وسمع بها من أبى عمر ابن عبد الواحد الهاشمى (٣) وأبى الحسن بن النجار وشيوخ ذلك الوقت ، وقدم بغداد واستوطنها وحدث بها ؛ وأما جده سلك فهو بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وبعدها كاف ، هكذا وجدته مقيداً ؛ ورأيت فى موضع آخر بكسر السين وسكون اللام والله أعلم .

وكانت وفاة أبى الحسن القالى المذكور فى ذى القعدة سنة ٤٤٨ ليلة الجمعة ثامن الشهر المذكور ، ودفن فى مقبرة جامع المنصور ، وكان أديباً شاعراً ، روى عنه الخطيب أبو بكر صاحب تاريخ بغداد وأبو الحسن الطيورى وغيرهما رحمه الله تعالى . انتهى من تاريخ ابن خلكان .

(أقول) وقد ترجم له الخطيب البغدادى (٤) فى تاريخ بغداد بما يأتى : على بن أحمد بن على بن سلك أبو الحسن المؤدب المعروف بالقالى من بلدة تسمى قالة قريبة من أيذج (٥) ، أقام بالبصرة مدة طويلة وسمع بها من أبى عمر بن عبد الواحد الهاشمى وغيره ، وقدم بغداد فاستوطنها وحدث بها ، كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان مؤدباً ثقة ، مات فى ليلة الجمعة الثامن من ذى القعدة سنة ٤٤٨ ودفن فى يوم الجمعة فى مقبرة جامع المنصور .

وفى الأنساب للسمعانى (١) ما يأتى :

(القالى) بفتح القاف وفى آخرها اللام ، هذه النسبة إلى قالة قال أبو بكر الخطيب أظنها من بلاد فارس قريبة من أيذج ، والمشهور بالنسبة إليها أبو الحسن على بن أحمد بن على بن سلك المؤدب القالى ، سمع بالبصرة القاضى أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمى وأبا الحسن على بن القاسم النجار وأبا عبد الله أحمد بن إسحق بن حزبان النهاوندى وغيرهم ، أقام ببغداد إلى آخر عمره ، وكان أديباً شاعراً فاضلا ، روى عنه أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب وأبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الطيورى (٢) وغيرهما ذكره أبو بكر الخطيب فى التاريخ الخ) اه .

وذكر ترجمته أيضاً ياقوت فى كتابه معجم الأدباء ، قال : على بن أحمد بن سلك (القالى) بالقاف وليس بأبى على القالى بالقاف ذلك آخر اسمه إسمعيل له ترجمة فى بابه ، وكنية هذا أبو الحسن ، يعرف بالمؤدب من أهل بلدة قالة ، موضع قريب من أيذج ، انتقل إلى البصرة فأقام بها مدة ، وقدم بغداد فاستوطنها ، وكان ثقة ، له معرفة بالأدب والشعر ، ومن شعره قوله :

تصدر للتدريس كل مهوس ... بليد تسمى بالفقيه المدرس
فحق لأهل العلم أن يتمثلوا ... ببيت قديم شاع فى كل مجلس
(لقد هزلت حتى بدا من هزالها ... كلاها وحتى سامها كل مفلس

ومنه ما رواه عنه تلميذه الخطيب التبريزى :

---

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى اللغوى البصرى الأديب ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ وتوفى ببغداد سنة ٣٢١

(٢) أبو القاسم على بن الحسين بن موسى ، ولد سنة ٣٥٥ وتوفى ببغداد سنة ٤٣٦

(٣) هو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد ابن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب من أهل البصرة وولى القضاء بها ، وقدم بغداد سنة ٣٧١ ، سنة ٣٧٢ ، وكان مولده سنة ٣٢٣ بالبصرة ، وتوفى بها سنة ٤١٤

(٤) ولد سنة ٣٩٢ وتوفى ببغداد فى أواخر سنة ٤٦٣

(٥) كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان ، وهى أجل مدن هذه =

=الكورة وسلطانها يقوم بنفسه وهى فى وسط الجبال يقع بها ثلج كثير يحمل إلى الأهواز والنواحى ومزارعهم على الأمطار .
(من معجم البلدان لياقوت)

(١) عبد الكريم بن محمد ، ولد بمدينة مرو سنة ٥٠٦ وتوفى بها سنة ٥٦٢

(٢) أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفى البغدادى المحدث ، كان مكثراً صادقا عالماً أميناً ديناً سيناً وقوراً ، توفى أواخر سنة ٥٠٠ (شذرات الذهب)

لما تبدلت المنازل أوجهاً غير الذين عهدت من علمائها
ورأيتها محفوفة بسوى الألى كانوا ولاة صدورها وفنائها
أنشدت بيتاً سائراً متقدماً والعين قد شرقت بجاري مائها
(أما الخيام فإنها كخيامهم وأرى نساء الحي غير نسائها)

ثم ساق حكاية بيعه كتاب الجمهرة نقلا عن الخطيب التبريزي أيضاً وفيه شيء يخالف ما في ابن خلكان ، قال وحدث أبو زكرياء التبريزي قال : رأيت نسخة من كتاب الجمهرة لابن دريد باعها أبو الحسن القالي بخمسة دنانير من القاضي أبي بكر بن بديل التبريزي وحملها إلى تبريز ، فنسخت أنا منها نسخة فوجدت في بعض المجلدات رقعة بخط القالي فيها :

(أنست بها عشرين حولا ...) إلى آخر الأبيات .

فأريت القاضي أبا بكر الرقعة والأبيات فتوجع وقال : لو رأيتها قبل هذا لرددتها عليه ، وكان القالي قد مات ، اهـ

أقول لعل القالي رحمه الله باع هذه النسخة في صفقة ثانية بعد أن أعادها إليه الشريف المرتضى . والبيت الأخير من أبياته تضمين لما قاله أعرابي باع لحمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام جملا بخمسين ديناراً ، فلما نقده ثمنه جعل الأعرابي ينظر إلى الجمل ويقول :

(وقد تخرج الحاجات يأم مالك كرائم من رب بهن ضنين)

فقال له حمزة : خذ جملك ، والدنانير لك ، فانصرف بجمله وبالدنانير . ومن شعر القالي أيضاً في شهر الصوم :

رمى رمضان شملنا بالتفرق فيا ليته عنا تقضى لنلتقي
إذا سر أهل الأرض طراً قدومه فإن سروري بانسلاخ الذي بقي

وفي معجم البلدان لياقوت ما يأتي :

(قالة) بزيادة هاء بعد الفاء والألف واللام بلدة قريبة من أيذج من بلاد خوزستان ، ينسب إليها أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن سلك القالي المؤدب سمع بالبصرة من القاضي أبي عمرو أحمد بن إسحق ابن جربان وحدث بشيء يسير ، اهـ .

وقال في تاج العروس شرح القاموس : (قالة) بلد بخوزستان قريبة من أيذج منها أبو الحسن علي بن أحمد (بن سليمان) المؤدب روى عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وغيره ، وروى عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو جعفر الطيوري ، مات سنة ٤٤٨ اهـ .

وقد نقل هذه الحكاية صاحب كتاب الفلاكة والمفلوكين(١) موجزة وصحف فيها القالي بالقالي ، ونص عبارته :

(القالي) أبو الحسن علي بن أحمد بن علي القالي كانت له نسخة من كتاب الجمهرة لابن دريد ، وكان كلفاً بها فدعته الحاجة إلى بيعها فباعها فاشتراها الشريف المرتضى فوجد فيها أبياناً بخط باثعها أبي الحسن القالي المذكور :

(أنست بها عشرين حولا وبعتها ...) إلى آخر الأبيات كما في كتاب (ظهر الإسلام وروايته) .

ونقل هذه الحكاية أيضاً صاحب شذرات الذهب (٢) في ترجمة الشريف المرتضى نقلا عن ابن خلكان فسلم من التصحيف ، غير أنه وقع فيه كذلك في ذكره من توفوا سنة ٤٤٨ (وهي سنة وفاة أبي الحسن القالي) فقال : وفيها أبو الحسن (القالي نسبة إلى قالي قلا من ديار بكر) علي بن أحمد بن علي المؤدب الثقة روى عن أبي عمر الهاشمي وطبقته اهـ . فصحف كما ترى (القالي) إلى (القالي) وزاد من عنده تلك الزيادة الخاطئة التي بين القوسين .

أما أبو علي القالي : فهو إسمعيل بن القاسم بن عيذون بن هرون بن عيسى بن محمد بن سلمان القالي اللغوي صاحب كتاب الأمالي المشهور ، ولد سنة ٢٨٨ بمنازجرد من ديار بكر ودخل بغداد سنة ٣٠٥ وأقام بها إلى سنة ٣٢٨ ، ثم خرج منها قاصداً الأندلس ، فدخل مدينة قرطبة في أواخر شهر شعبان سنة ٣٣٠ وتوفي بها سنة ٣٥٦ ، وإنما قيل له (القالي) لأنه سافر إلى بغداد مع أهل قالي قلا فبقي عليه الاسم : وهي من أعمال ديار بكر — ومن كل ما تقدم يظهر أن صاحب الحادثة يكنى أبا الحسن لا أبا علي ، وأنه القالي لا القالي ، وأن وفاة أبي علي القالي كانت قبل وفاة أبي الحسن القالي باثنتين وتسعين سنة ، بل توفي القالي قبل مولد القالي ، وأن مولد الشريف المرتضى ببغداد في سنة ٣٥٥ يعني قبل وفاة أبي علي

(١) هو شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد الله المصري الدلجي الشافعي المتوفى آخر سنة ٨٢٨ هـ وقد طبع هذا الكتاب بمصر بمطبعة بولاق سنة ١٣٢٢ هـ وليس فيه ما يدل على مؤلفه ولا سنة وفاته (قال المصحح في طبعته : أحمد بن علي الدلجي)

(٢) هو أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ

القالى بقرطبة بسنة واحدة . وقد عرفت أنه رد إلى أبى الحسن القالى ثمن كتابه كما أعاد إليه كتابه الجمهرة متأثراً بأبيائه وكان كلاهما مقيما ببغداد ، وتوفى الشريف بها قبل وفاة أبى الحسن القالى بها باثنتى عشرة سنة ، على أنه لم يعرف أن أبا على القالى بلغ من البؤس والفاقة إلى أن يبيع نسخة من كتابه الجمهرة ، تأليف أستاذه ابن دريد المتوفى سنة ٣٢١ وكان ذا ثراء واسع ومال جم وإن كان رحمه الله متلافاً مفيداً مبيداً ، ولقد أفاد من بنى ميكال أموالا عظيمة ونال منهم ثروة طائلة رحمه الله وعفا عنه .

هذا ومن التحريف أو التصحيف أو خطأ الطبع فى ذلك الكتاب القيم (ظهر الإسلام) ما فى بيتى ابن المعتز صفحة ٢٦

أما ترى ملك بنى هاشم عاد عزيزاً بعد ما ذلا
يا طالباً للملك كن مثله تستوجب الملك وإلا فلا

ولعل صواب القافية فى البيت الأول (بعد ما ذللا) لأن القصيدة من بحر السريع من عروضه الأولى المطوية المكفوفة التى ضربها مثلها على وزن فاعلن، وعلى ضبط (ذلا) يكون الضرب فى البيت وحده أصلم (على وزن فعلن) وهو ضرب آخر لهذه العروض لا يجمع بينهما .

وفى صفحة ٣٢ كتب البيت هكذا :

أيها الترك تلقون للدهر صيوفاً لا تقبل الجريحا

وهو بهذا الشكل والضبط غير مستقيم الوزن ولا مفهوم المعنى ، والذى فى تاريخ المسعودى المنقول عنه :

أيها الترك سوف تلقون للدهر صيوفاً لا تقبل الجريحا

وفى صفحة ٦٩ البيت :

فيبردها كأن لها وإن خفيت سنا لهب

أظن الصواب (فيبرزها) كما يقتضيه السياق ويتطلبه المعنى

وفى صفحة ٨٠ السطر السابع : ليوسعنكم ضرباً وتشديداً وأظنها محرفة عن (تشريداً)

وفى صفحة ١٣٦ بيت للشريف الشريف الرضى فى الغزل فى سوداء :

أحبك يا لون الشباب لأنى رأيتكما فى العين والقلب توءما

صوابه : فأنى ، أو لأننى ، بزيادة نون الوقاية قبل ياء المتكلم ليستقيم الوزن .

وفى صفحة ١٤٠ فى السطر الثانى البيت :

ومنفق مشفق إذا أنا أسرفت وبذرت مقتصد

والصواب :

ومنفق مشفق إذا أنا أسـ ـرفت وبذرت فهو مقتصد

لأن القصيدة من بحر المنسرح ولا يستقيم الوزن إلا بذلك

والبيت سطر ٤ :

وصيرفى القريض وزان دنانير المعانى الرقاق منتقد

غير مستقيم الوزن ، وصوابه :

وصيرفى القريض وزان دينار المعانى الرقاق منتقد

(فدينار) فى البيت مفرد لا جمع وآخر الشطر الأول الياء منه لا النون ، (والرقاق) فى البيت نعت للمعانى لا للدنانير .

وفى صفحة ١٥٥ بيت أبى العلاء المعرى :

وما شعراؤكم إلا ذئاب تلصص فى المدائح والشباب

(أرى) أن (الشباب) مصحفة عن السباب .

يريد أن كلا من شعراء المديح الذين يكتسبون بالمدح وشعراء الهجاء الذين يتقيهم الناس فيفدون أعراضهم منهم بالمال إنما هم لصوص يستولون على أموال الناس بغير حق رغبة فى مديحهم أو رهبة من هجائهم .

وفى صفحة ١٨٤ البيت :

أنت إذا جدت ضاحك أبداً وهو إذا جاد باكي العين

لعل (الصواب دامع العين) برفع دامع خبر المبتدأ هو .

وفى صفحة ٢١٠ سطر ٤ البيت : هى قلت عن العزيز عداه

لعل صوابه : قد أقلت (أو هى أقلت) ضد كثرت فى عجز البيت .

وفى صفحة ٢٨٧ آخر الصفحة ، البيت من قصيدة البيرونى :

فلا زال للدنيا وللدين عامراً ولا زال فيها للعفاة مواسيا

أرى أن الصواب (للعفاة) وهم طلاب المعروف جمع عاف فليس مما يمدح به المرء أن يكون مواسياً للغواة ، وإنما يواسى العافون وطالبو الجدوى .

ثم أقول بعد ذلك : أنه بمناسبة ذكر أبى على القالى اطلعت على صفحة ٧٤٢ من كتاب (سمط اللآلى) فى المجلد الآخر منه ويحتوى على شرح الجزء الثانى من أمالى أبى على القالى ، للوزير

أبي عبيد البكرى المطبوع بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م والذى نسخه وصححه وحقق ما فيه الأديب العالم المحقق الأستاذ عبد العزيز الميمنى أستاذ اللغة العربية بجامعة عليكرة بالهند ، قرأيت فى أولها ما يأتى : (وهو من رجز لهميان بن قحافة مشروح هناك) :

والبكرات اللقح الفوانجا بصفنة تزفى هديراً نابجا
ترى الأغاديد بها حوابجا

الصفنة : مثل العيبة ، شبه بها شقشقة البعير ، ويقال صفن فإذا ألحقت الهاء فتحت الصاد . (وتزفى) : كما تزفى الريح شيئاً تسحفه ، ويقال لأحد المدلين إذا استرخى (قد أسبح) يقول فهديره منصب مسترخ (والأغاديد) باطن أصول الأذنين (وحوابج) منتفخة ، يريد أن نصف الشقشقة خارج من حلقه ونصفها باق فيه اهـ . وقد علق حضرة المصحح على قول البكرى قد أسبح بقوله فى الهامش (١) كذا فى الأصلين ، وقد أعيانى أمر تصحيحه اهـ . أما أنا فأقول إن (أسبح) مصحف عن (استنتج) وإن (نابجا) فى الرجز مصحف عن (نائجا) قال فى لسان العرب فى مادة (نتج) : ويقال لأحد المدلين إذا استرخى قد استنتج ، قال هميان :

يظل يدعو نيبه الضمائجا بصفنة تزفى هديراً نائجا

أى مسترخياً (والله أعلم) اهـ .

وقال فى مادة ضمج (الضمج) الضخمة من النوق ، وامرأة ضمج قصيرة ضخمة ، وكذلك البعير والفرس والأتان ، قال هميان بن قحافة السعدى :

يظل يدعو نيبها الضمائجا والبكرات اللقح النوانجا

وأعاد هذا البيت فى مادة (فتج) : وناقة فاتج سمينة حائل أو هى الفتية اللاقح ، ويروى (الفواسج بالسين ، والفاسج من الإبل أيضاً اللاقح أو اللاقح مع سمن ، أو هى الحائل السمينة فهى بمعنى الفاتج بالتاء المثلثة) .

وينبغى أن أعترف بالفضل لحضرة العلامة أحمد أمين بك فإن كتابه (ظهر الإسلام) مرآة صافية ترى فيها بجلاء ووضوح الحياة الاجتماعية والعقلية والأدبية من عهد المتوكل إلى آخر القرن الرابع الهجرى . ثم أذكر بهذه المناسبة أن خير كتاب قرأته يمثل الحياة الاجتماعية فى العصر العباسى (وخاصة من الجهة السياسية والاقتصادية) هو كتاب (العصر العباسى) للأستاذ المحقق والمؤرخ الموفق الدقيق الدكتور (عبد العزيز الدورى) العراقى أستاذ التاريخ الإسلامى بدار المعلمين العليا ومعهد الملكة عالية العالى بمدينة بغداد وقد طبع منه جزءان قبيان أحدهما فى العصر العباسى الأول ، والآخر فى العصر العباسى الثانى ، وإنه ليخدم التاريخ أجل خدمة إذا قدم له الجزء الثالث الذى يمثل بقية العصر العباسى ، وقد رجع فى كتابيه المفيدين إلى كثير من المراجع العربية وغير العربية من عدة لغات ، ورجع من نفسه بعد ذلك إلى عقل ناضج كبير ، وفكر عال صحيح ، وذهن ثاقب جديد ، ورأى قويم سديد . وكذلك أقول إن خير كتاب رأيته فى أدب اللغة العربية فى عصر صدر الإسلام هو كتاب الأستاذ الدكتور محمد مهدى البصير الذى سماه (عصر القرآن) تكلم فيه على الأدب العربى فى صدر الإسلام وعصر بنى أمية فأحسن وأجاد ، وأمتع وأفاد ، دل فيه على اطلاع واسع وعلم جم وأدب غزير ، ورد الزائف البهرج وقبل الثمين المصفى ، وكان له فيه رأى صائب وفكر قويم . ولنا فى هذا الكتاب وغيره من مؤلفات الدكتور السيد محمد مهدى البصير عودة فى مقالات ، وعدنا بها الأعداد المقبلة من الرسالة الغراء إن شاء الله تعالى .

أحمد يوسف نجاتى
أستاذ اللغة العربية والبلاغة والأدب بكلية دار العلوم وكلية اللغة العربية بمصر سابقاً — والأستاذ الآن بدار المعلمين العالية ومعهد الملكة عالية العالى بمدينة بغداد

إدارة البلديات — مبانى

تقبل العطاءات ببلدية بورسعيد لغاية ظهر ٣٠ / ٩ / ٤٨ عن عملية ترميم مبنى عنبر الماكينات وتطلب الشروط من البلدية على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليم نظير ٢٥٠ مليم

٩٥